جامعة أبو قاسم سعد الله - الجزائر 2 -
مخبر اللّسانيّات التّطبيقيّة وتعليم اللّغات

اللّسانيّات التطبيقيّة

مجلة علميّة مختصّة في اللّسانيات التّطبيقيّة

العدد الرابع
ديسمبر 2018

اللسانيات التطبيقية
مجلة علمية في اللسانيات التطبيقية
يصدرها مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات
بجامعة الجزائر 2

المدير الشرفي : فتيحة زرداوي
المدير المسؤول : سيدي محمد بوعيّاد دبّاغ
رئيسة التحرير : حفيظة تزروتي

الهيئة الاستشارية :

مختار نويوات – عبد الله بوخلخال – باني عميري – نصيرة زلال – محمد الشريف بن دالي

لجنة القراءة :

- حفيظة تزروتي (الجزائر 2) - فريال فيلالي (الجزائر 2)
- أميرة منصور (الجزائر 2) - رشيدة آيت عبد السلام (الجزائر 2)
- هندة بوسكين (الجزائر 2) - أحمد فوزي الهيب (الجزائر 2)
- أمين قادري (الجزائر 2) - إسراء الهيب (الجزائر 2)
- نبيلة بوشريف (الجزائر 2) - عبد الرحمان أكتوف (جامعة الجزائر 2)
- لطيفة هباشي (جامعة عنابة)
- علي صالحي (جامعة بومرداس)

- محمد الطاهر وعلي (وزارة التربية الوطنية)
- عبد القادر مزاري (المدرسة العليا للأساتذة بمستغانم)
- نبيلة عباس (المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة)
- محمد خاين (المركز الجامعي لغليزان)

لجنة التحرير :

- فضيلة بلقاسمي
- ياسمينة طالبي
- سميرة وعزيب
- منال نش
- أمينة سعد الدين
- سعاد معمر شاوش
- أمال أورابح
- كهينة حفّاظ

ISSN : 2588-1566

قواعد النشر في المجلة

- أن يلتزم المقال المقدّم بتخصص المجلة.

- أن يكون البحث جديدا لم يسبق نشره، وأن تتوفر فيه معايير البحث العلمي ومنهجيته.

- أن لا يزيد حجم النص على خمس وعشرين (25) صفحة وأن لا يقل عن خمسة عشر صفحة (15).

- أن يرفق نص المقال بملخص باللّغة العربية وآخر بإحدى اللّغتين الأجنبيتين الفرنسية أو الانجليزية سواء حرر باللّغة العربية أو اللّغة الأجنبية.

- أن يكتب المقال ببنط AL-Mohaned Bold حجم 15بالنسبة إلى المتن، وحجم 12 بالنسبة إلى الهوامش، أما العناوين فتكون ببنط AL-Mateen حجم 18.

- أن توضع الهوامش في آخر البحث.

- تخضع البحوث المرسلة للتقييم والتحكيم، ولهيئة التحرير أن تطلب من أصحابها إجراء التعديلات المناسبة.

- كل بحث لا يلتزم بقواعد النشر في المجلة لا يؤخذ في الاعتبار، وهيئة التحرير غير ملزمة بإعادته إلى صاحبه.

- المقالات المنشورة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها.

- ترسل جميع المقالات إلى هيئة التحرير على البريد الإلكتروني الآتي :

linguistiqueappliquee.revue@yahoo.com

محتويات العدد

- المقامية في تعليمية النص - أنموذج مقامات الحريري - 13
أمين قادري /جامعة الجزائر 2
- تعليم الظواهر اللّغوية وفق المقاربة النصيّة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره في سلامة نصوصهم المكتوبة..... 33
حفيظة تزروتي /جامعة الجزائر 2
- تعليم النص السردي في كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط - من التلقي إلى الإنتاج- 59
سميرة وعزيب /المجمع الجزائري للغة العربيّة
- نصوص فهم المنطوق للطور الأول من التعليم الابتدائي بين المستوى الترتيلي والمستوى الاسترسالي..... 79
أسامة محمدي وأنفال عياطي /جامعة الجزائر 2
- تعليم العربية للأطفال غير الناطقين بها - تحدياته وصعوباته وسبل معالجتها والتغلّب عليها- 101
خالد حسين أبو عمشة / الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
- تعليم النحو العربي وتعلُّمه للناطقين بالعربية ولغير الناطقين بها 119
جاسم علي جاسم/الجامعة الإسلامية بمنيسوتا فرع تركيا
- نقل إيديولوجيا الخطاب الاستعماري- السياسي من لغة المهيمن إلى لغة المهيمن عليه : نصوص ألكسيس دو طوكفيل (Alexis de Tocqueville) : "نصوص عن الجزائر في فلسفة الاحتلال" De la colonie en Algérie 137
فريال فيلالي /جامعة الجزائر 2

- معالجة الترجمة الآلية للإحالة بالضمير من العربية إلى الإنجليزية - نظام سيستران SYSTRAN أنموذجا -..... 161

حمزة مسالتي وعصام نحاوة/ جامعة الجزائر 2

- الخطاب الصحفي في ضوء المفاهيم التداولية..... 187

سعيد بكار - جامعة ابن زهر/أكادير، المغرب

- اللسانيات التداولية في الدرس البلاغي العربي..... 201

عمر بوشاكر/جامعة الجزائر 2

- الوعي المنهجي في قراءة التراث البلاغي عند محمد الصغير بناني

- قراءته لمشروع بلاغة السكاكي أنموذجا -..... 223

خديجة صايفي /جامعة الجزائر 2

- البلاغة وعلومها في تفاسير المغاربة - كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي - أنموذجا..... 237

صدارة بلخير/جامعة الجزائر 2

تقديم

يتضمّن هذا العدد الجديد من مجلّة اللسانيات التطبيقية، مقالات متنوعة تنوّع الحقول المعرفية التي يجمعها هذا العلم، إذ يضمّ مقالات في التعليميات وأخرى في الترجمة وفي تحليل الخطاب والبلاغة القديمة والحديثة.

يشتمل مجال التعليميات على ستة (6) مقالات، يعالج الأول منها موضوع "**المقامية في تعليمية النص - أنموذج مقامات الحريري -** "، حيث يبرز أهمية معيار المقامية، ويناقش إمكانية إدراجه في تعليمية النص الأدبي بواسطة المقامة التي تمثّل سندا نموذجيا لإبراز مفهوم هذا المعيار (المقامية). ويستهدف المقال الثاني : "**تعليم الظواهر اللّغوية وفق المقاربة النصيّة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره في سلامة نصوصهم المكتوبة**" تقييم دور المقاربة النصيّة في تعليم الظواهر اللّغوية لمتعلمي نهاية مرحلة التعليم الابتدائي ؛حيث يقيّم السلامة اللغوية في إنتاجاتهم الكتابية، ويقدّر مدى نجاح تعليم الظواهر اللغوية عن طريق المقاربة النصيّة، ومدى تمكينها المتعلمين من تجنيد هذه الظواهر وإدماجها أثناء الإنتاج الكتابي، وبالتالي تحقيق الكفاءة اللّغوية.

ويقيّم المقال الثالث الموسوم بـ "**تعليم النص السردي في كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط - من التلقي إلى الإنتاج -**" نصوص كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط (الجيل الثاني) ومدى تحقيقها الكفاءة الختاميّة التي ترتكز على النمط السردي، وذلك من خلال دراسة عينة من النصوص والوضعيات الإدماجية الواردة فيه.

ويبحث المقال الرابع المعنون بـ "**نصوص فهم المنطوق للطور الأول من التعليم الابتدائي بين المستوى الترتيلي والمستوى الاسترسالي**" في واقع تعليم نصوص فهم المنطوق في الطور الأول من التعليم الابتدائي، من حيث توظيف أساتذة اللغة العربية في أدائهم هذه النصوص لخصائص اللغة المنطوقة بمستوييها الترتيلي والاسترسالي، تأسيسا على ما دعا إليه الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح، واعتمادا على شبكة لتقييم هذا الأداء.

ويتطـرق المقـال الخامس، لموضـوع :**"تعلـيم العربيـة للأطفـال غـير الناطقين بها. تحدياته وصعوباته وسبل معالجتها والتغلّب عليها"** ؛ إذ تُعنى الدراسة فيه بالصعوبات والتحديّات التي تواجه تعليم العربيّة للأطفال غير الناطقين بها ، والتي قسّمها صاحبها إلى تحديات خارجية وأخرى داخلية ؛ حيث ترتبط الأولى بغياب التخطيط والسياسة اللغوية ، وضعف تأهيل معلميها وندرة المناهج والكتب التعليمية التي تستهدف هذه الفئة من الأطفال... وأمّا التحديات الداخلية فتتعلّق بالعملية التعلّميّة التعليميّة نفسها ، وما ينبغي أن يصاحبها من معرفة بكيفية اكتساب الأطفال اللّغات عموماً والعربية خصوصاً ، وقلّة أساليب التقييم والتقويم المناسبة... ، وفي السياق نفسه يبرز المقال السادس **"تعليم النحو العربي وتعلّمه للناطقين بالعربية ولغير الناطقين بها"** ، أهميّة علم النحو الذي وضع أساسا لغير الناطقين بالعربية في محاولة لاستدراك نقص الملكة النحوية التي تميز بها المتكلمون الأصليون للعربية في الجاهلية وصدر الإسلام.

يشتمل هذا العدد أيضا على مقالين في الترجمة ، أحدهما للترجمة البشرية والآخر للترجمة الآلية ، فأمّا الأول، وهو المقال السابع في العدد ، الموسوم بـ **"نقل إيديولوجيا الخطاب الاستعماري - السياسي من لغة المهيمن إلى لغة المهيمن عليه : نصوص ألكسيس دو طوكفيل (Alexis de Tocqueville) : "نصوص عن الجزائر في فلسفة الاحتلال" De la colonie en Algérie أنموذجا"** ، فيقدّم الأساليب والتقنيات التي يلجأ إليها المترجم في نقل إيديولوجيا الخطاب السياسي الاستعماري من لغة المهيمِن إلى لغة المهيمَن، ومدى توفيقه في إيصال هذه الشحنة إلى القارئ من خلال ترجمة مدونة من الفرنسية إلى العربية. وأما الثاني، وهو المقال الثامن، والمعنون بـ : **"معالجة الترجمة الآلية للإحالة بالضمير من العربية إلى الإنجليزية -نظام سيستران SYSTRAN أنموذجا-"** ، فيبرز الصعوبات التي مازالت تعترض الترجمة الآلية، من العربية إلى الإنجليزيّة تحديدا ، على الرغم من كلّ ما شهدته التكنولوجيا الحديثة من تقدّم لا نظير له في مجال اللسانيات الحاسوبية والذكاء الاصطناعي، وفي مقدّمة هذه الصعوبات ترجمة نظام سيستران للإحالة بالضمير.

يتناول المقال التاسع من هذا العدد موضوعا مرتبطا بحقل تحليل الخطاب عنوانه : **"الخطاب الصحفي في ضوء المفاهيم التداولية"** ، وهو

عبارة عن دراسة تبيّن جدوى المصطلحات التداولية لدى محلّل الخطاب، خاصّة فيما يتعلّق بتحليل المعاني المضمرة والأفعال الكلامية، وقد اتخذ المقال مدونة له عمودا للصحفي المغربي "رشيد نيني".

يضمّ العدد أيضا ثلاثة مقالات في البلاغة، يعالج الأول منها ؛أي المقال العاشر في العدد، موضوع **"اللسانيات التداولية في الدرس البلاغي العربي"**، فيبرز القضايا التي تشترك فيها البلاغة العربية القديمة مع اللسانيات التداولية، ويؤكّد أنّ تداولية المتكلم، والمخاطَب، والخطاب في البلاغة العربية، أكبر دليل على أن البلاغة العربية درست اللغة حال استعمالها. ويقترح المقال الثاني، وهو المقال الحادي عشر : **"الوعي المنهجي في قراءة التراث البلاغي عند محمد الصغير بناني-قراءته لمشروع بلاغة السكاكي أنموذجا-"** إعادة قراءة المدونات التراثية واستقرائها، من خلال قراءة محمد الصغير بناني لنص السكاكي باعتباره أحد النصوص المؤسسة في المنظومة الأدبية والبلاغية. وأمّا المقال الثالث، أي الثاني عشر، والمعنون بـ : **"البلاغة وعلومها في تفاسير المغاربة -كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي - أنموذجا -"**، فهو يتوخى مفهوم البلاغة وعلومها في كتب تفاسير القرآن عند المغاربة. وتحديدا في كتاب "التسهيل لعلوم التنزيل" لابن جزي الغرناطي، الذي ذكر في مقدمته مباحث متنوعة، شملت بعض علوم القرآن، كما خصّص مبحثا للفصاحة والبلاغة وعلومها، وهو الشتات الذي جمعه المقال وحلّله قصد إبراز نظرة ابن جزي لمفهوم البلاغة وعلومها، ومنه نظرة علماء زمانه لذلك.

بهذا يكتمل العدد الرابع من المجلة الذي يقدّم نتاج أعمال بحثية متنوعة، تمتاز بالأصالة، وتضيف إلى المعرفة الإنسانية ما يستفيد منه الباحثون في شتى فروع اللسانيات التطبيقية.

رئيسة التحرير

تعليم العربية للأطفال غير الناطقين بها

- تحدياته وصعوباته وسبل معالجتها والتغلب عليها[1] -

خالد حسين أبو عمشة / الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

المدير الأكاديمي لمعهد قاصد

ملخص

ينبغي على الآباء والأمهات تشجيع الأطفال على الشروع في تعلّم العربية منذ عمر مبكر في هذا العالم الذي تسيطر عليه العولمة، فتعلّم العربية يفتح لهم آفاقاً جديدة بجانب كونها لغة الدين الإسلامي والثقافة العربية الإسلامية لأربعة عشر قرناً ونيف حيث تعزز أمامهم الفرص، والفهم الأوسع للعالم ومشكلاته وقضاياه، وإن تعليم العربية للصغار ليس أمراً سهلاً، فتعليم الصغار يعد تجربة فريدة من نوعها تجمع ما بين التحديات والمتعة في تحقيق المنجزات التي يمكن أن يراها المعلم كل يوم في هؤلاء الصغار، وتُعنى هذه الدراسة **بالصعوبات والتحديات التي تواجه تعليم العربية للأطفال غير الناطقين بالعربية**، وقد قسمت الصعوبات والتحديات في هذه المقالة إلى نوعين، **تحديات خارجية وتحديات داخلية**، أمّا التحديات الخارجية فترتبط بالمجال العام لتعليم العربية للصغار غير الناطقين بالعربية، كغياب التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، وانعدام الرؤية والفلسفة، ناهيك عن ندرة الاهتمام بهذا المضمار، وقلة المؤسسات والبرامج التي تُعنى بتعليم العربية للصغار غير الناطقين بالعربية، وضعف تأهيل معلمي العربية للأطفال، عدا عن شح المناهج والكتب التعليمية التي تستهدف الأطفال غير الناطقين بالعربية، وقلة الموارد والدعم لهذا القطاع الحيوي، وغياب توظيف التكنولوجيا في تعليم العربية للصغار، ومزاحمة اللغات الأجنبية للعربية، وتحدي العاميات والدوارج، أمّا التحديات الداخلية التي ترتبط بمنظومة عملية التعلّم والتعليم، كالجهل في كيفية اكتساب الأطفال للغات عموماً والعربية خصوصاً، وتحدي وجود البيئة الطبيعية والصناعية في عملية تعليمها، واختلاط الفصول واكتظاظها، ووجود الصغار من وارثي اللغة مع متعلمها من غير الوارثين، وقصر التركيز لدى

الـصغار في عمليـة الـتعلم، وكيفيـة الحفـاظ علـى النظـام مـع الـصغار، وإستراتجيات رفع الدافعية وقلة الاهتمام، وفرق المستويات بين الصغار في الكفاءة، وأخيراً وليس آخراً أساليب التقييم والتقويم.

الكلمات المفتاحية : تعليم العربية للناطقين بغيرها، تعليم الأطفال، البرامج اللغوية، الاستراتيجات، المناهج، طرائق التدريس

abstract

This paper investigates the difficulties and challenges faced by young learners of Arabic. In this article the difficulties and challenges are divided into two types, external challenges and internal challenges. External challenges are linked to the general field of Arabic education for non-Arabic-speaking children, such as lack of language planning, language policy, lack of vision, As well as the lack of interest in this field, the lack of institutions and programs that teach Arabic to non-Arabic-speaking children, the poor qualification of Arab teachers for children, the scarcity of educational curricula and textbooks aimed at children The lack of resources and support for this vital sector, the absence of technology in the teaching of Arabic to young people. The internal challenges that are connected to the system of learning and education, such as ignorance of how to acquire children in general and Arabic languages in particular, the natural and industrial environment in the process of education, the mixing of classes and overcrowding, the presence of young children of the heritage of language with the learner non-heirs, the lack of focus in the young in the process of learning, how to maintain order with the young, strategies to raise motivation and lack Attention, and difference levels between young people in efficiency, and last but not least evaluation methods and evaluation.

Key Words : Teaching Arabic to young people, Applied Linguistics, Building Arabic Programs. Challenges of TeachingArabic.

لماذا تعليم العربية للصغار ؟

تعد اللغة العربية إحدى أهم اللغات الإنسانية على الإطلاق، فهي لغة أكثر من مليار ونصف من سكان الكرة الأرضية، وهي لغة الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية التي يمارس فيها هؤلاء شعائر الدين الإسلامي من صلاة وصوم وعبادة وغيرها. ولقد أضحى اكتساب لغة ثانية في عصر العولمة أمراً ملحاً وحيوياً حيث يوفر فرصة عظمية لتوسيع دائرة التفكير وفهم الآخر، ناهيك عن فتحها فرصاً لا متناهية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية وغيرها، وهي شبه واجب بالنسبة لهؤلاء الصغار من أبناء الجالية الإسلامية، ووارثي اللغة من ذوي الأصول العربية. وكلما كان الشروع في تعلمها في سن مبكرة كانت النتائج أكثر دقة، وأوسع مجالاً، وأثرى تجربة. وتؤكد هبة شنيك أن لتعليم الصغار العربية شأن عظيم في تنيمة شخصيتهم العلمية والأكاديمية[2]. ومن الأسباب الموجبة الأخرى لتعليم العربية للصغار :

- كلما بدأنا في تعليم العربية للصغار حصلنا على كفاءة لغوية أعظم، فالتعليم كما يقولون في الصغر كالنقش على الحجر.
- التمتع بلكنة لغوية كأبناء اللغة العربية.
- تطوير المهارات المعرفية المدرسية الكلية، وتنمية مهارات حل المشلات.
- تعزيز فهم اللغة الأولى ومعرفته بها.
- تنمية المقدرة على التواصل مع مزيد من الناس طول الحياة.
- فهم أفضل للثقافات الأخرى.

خصائص تعليم الصغار ؟

يعد بياجيه أفضل من تحدث عن خصائص تعليم الصغار، وقد قسم تعليمهم اللغة إلى أربع مراحل : على النحو الآتي :

- **مرحلة الذّكاء الحسيّ الحركيّ :** من الولادة حتى عامينً، ويعتمد الطفل في هذه المرحلة على حواسّه وحركته، فإذا اكتمل عمر السّنتين تكون قد نمت حواسه وتطوّرت حركاته وأصبحت واضحةً، فيعتمد الطّفل في هذه المرحلة على حاسّة البصر والسّمع واللّمس وبداية الكلام.
- **مرحلة ذكاء ما قبل العمليّات** : من سنتين إلى سبعة سنين، وفي هذه السّنوات ومن خصائص هذه المرحلة أن يبدأ عقل الطفل بالعمل، وبزوغ

إرهاصات التّفكير الرمزيّ لديه، ثم التّفكير الحدسيّ، فتختلف نظرته وتصرّفاته وتميل إلى المنطقيّة؛ لأنّ العقل بدأ بالمُشاركة مع المرحلة الحركيّة. وتُقسم هذه المرحلة لمرحلتين : مرحلة ما قبل المَفاهيم من عمر سنتين لأربع سنوات، فيُصبح لدى الطّفل مهارات التّصنيف، كتصنيف الطّول. والمرحلة الثانية : الطور الحدسيّ من عمر أربع إلى سبع سنوات، وهنا يبدأ الوعي بثبات الخصائص، فيُميّز الطّفل مثلاً بين الجمادات وغير الجمادات.

- **مرحلة التّفكير الواقعيّ أو الماديّ** : من السنة السابعة إلى السّنة الحادية عشرة، ومن خصائص هذه المرحلة أن الطفل يستطيع أن يُفرّق بين الوقت الماضي والحاضر ، ويُصنّف الأشياء بحسن النّوع والشّكل، وتظهر مفاهيم الاكتساب، مثل الكُلّ والجزء، والكم والكيف، والمُقارنة والتّمايز.

- **مرحلة التّفكير المجرّد** : من السنة الثّانية عشرة إلى الخامسة عشرة، ومن خصائص هذه المرحلة تطوّر التّفكير المنطقيّ، ووضع الفرضيّات والاحتمالات، والتطوّر في التّفكير النّاقد ، ومُقارنة الأشياء وتحليلها واختيار الأنسب، وفي هذا العمر يكون انغماس الطّفل الذى أصبح مُراهقاً في المجتمع قد بدأ ينمو ، وهذا يكسبه الكثير من المنطقيّات التي يتبنّاها تباعاً للبيئة المُحيطة له بدءاً من الأسرة مروراً بالمدرسة والأصدقاء، وهذه هي قاعدته في التطوّر للانطلاق في حياته، فيمتلك قاعدةً فكريّةً خاصّةً به من أفكار ومُعتقدات[3].

- **وقد لخص مسعود هاشمي ومسعود زاهد[4] خصائص تعليم الصغار في** :

- أن الصغار لديهم دافعية عالية ولديهم طاقة كبيرة.
- أن الصغار كالاسفنج يمتصون ما يقدّم إليهم في الحال.
- لديهم خلفيات لغوية مختلفة ومتنوعة.
- يشعرون باليأس بسهولة إذا ما تم تصحيحهم مباشرة.
- لديهم جاهزية عالية للتقليد والمحاكاة.
- يحبون العمل الثنائي والجماعي.
- يحبون الاستقلالية.
- يحتاجون الاحترام والانتباه.
- يتعلمون بسهولة من البيئة التي يعيشون فيها.
- لديهم رغبة في المناسبة وروح عالية فيها.

ما هي خصائص معلّم الأطفال ؟

لمعلم الأطفال بعض الخصائص التى ينماز بها عن معلم العربية للكبار، ومن أهم السمات التي ينبغي أن يتصف بها[5] :

- أن يكون صبوراً وذا حماسة كبيرة.
- أن يكون محباً لهم.
- يهتم بالفروق الفردية بينهم ويقوم على معالجتها.
- يشجع الصغار في كل الفرص والأحايين.
- الذى يُظهر جمال اللغة وفائدتها لهم.
- الذى يدفع طلبته لحبه وحب ما يقوم بتدريسه.
- يعرف خصائص تعليم الصغار .
- متمكن من أساليب التدربسوفنياته.
- يحترم الصغار ويقدرهم.
- الذي يستغل كل موقف ويحوله لموقف تعليمي.

أمّا علي مدكور وآخرون[6] فقد أوجزوا سمات معلم العربية للأطفال في :

- صفات شخصية دافعية -وتتفرع إلى :
  - الحماس
  - يتمتع بروح الفكاهة.
  - الموثوقية.
- شخصية متوجهة نحو النجاح، وتتفرع إلى :
  - أهدافه واضحة يومياً.
  - يعطى الصغار فترة انتظار للتفكير والإجابة.
  - لا يعطل الصغار أثناء عملهم.
  - يساعد الصغار على تعديل الإجابات.
  - يوفر التغذية الراجعة.
- السلوك المهني، وتتفرع إلى :
  - الجدية.
  - التوجه نحو الهدف.
  - متأن.
  - منظم ومرتب.

oيؤسس عمله على النظريات العلمية.
oمتكيف ومرن.
oكثير الاطلاع.

وينبغي على هؤلاء أن يقوموا في تعليمهم بما يلي :

- يستخدم اللغة السهلة والمبسطة في الفصل.
- يتكلم بوضوح وسلاسة.
- يستخدم السبورة معظم الأوقات.
- يوظف الألعاب بشكل كبير وممتع.
- لديه حس فكاهي جميل جاذب.
- يسمعهم الموسيقى الهادفة والأفلام الكرتونية بالعربية.
- يوظف التكنولوجيا في التعليم.
- يوظف لغة الجسد في التدريس.
- يوظف الصور والمجسمات والأمثلة الحية في التدريس.
- يخلق بيئة صفية مناسبة للتعلم

ما أفضل طرائق تدريس العربية للصغار ؟

يكاد يجمع التربويون على أن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة TPR هي الطريقة الأفضل والأمثل لتعليم العربية للصغار ، ويعد جيمس آشر أول مَن تحدث عنها وأدخلها إلى ميدان تعليم اللغات الأجنبية ، وهي طريقة تقوم على الأوامر والنشاط الحركي، ومن المبادئ التي أقام عليها آشر نظريته[7] :

- الفهم يسبق الانتاج.
- الاستماع أساس المهارات الأخرى.
- ربط الفهم بالحركة.
- التعليم بالحركة يبدد التوتر لدى الدارسين.
- مبدأ انتقال أثر التدريب.
- الاهتمام بالمعنى أكثر من الشكل.
- الكلام ينمو بشكل تدريجي.

ولا شك أن هناك طرائق ومذاهب أخرى مختلفة تناسب تعليم الصغار والكبار ليس هذا موطن ذكرها، أبرزها الطرائق التي تستند إلى الألعاب والحركة والتمثيل إلخ.

ما أهم الفروق بين تعليم العربية للصغار والكبار ؟

ناقش غير واحد أهم الفروق بين تعليم اللغات للكبار والصغار، ومن هؤلاء نونان[8] وجوان وغيرهما، ويمكن الرجوع إليهما لمزيد من التوضيح والتفصيل، وهذه قائمة بأهم ما استشعرته ولمسته من واقع التجربة :

الصغار	الكبار
فترة الانتباه محدودة	فترة الانتباه أطول
يتوقدون حماساً وكثيرو الحركة	مختلفو الحماس والحركة
أقل شعوراً بالحياء والخجل	يخجلون ويشعرون بالحياء
لا تزال معارفهم محدودة	تكوّن منظومة معرفية واسعة عبر النظام الدراسي وأطوار الحياة
يستطيعون فهم الرسائل اللغوية لكنهم لا يستطيعون تحليل اللغة	يبدؤون بإظهار اهتمامهم في التحليل اللغوي كون اللغة نظام غير محسوس.
لديهم وعي ضحل عن أنفسهم وعن عملية التعلم	لديهم وعي واضح حول أنفسهم وحول كيفية تعلمهم.
لديهم مقدرة متدنية في القراءة والكتابة	لديهم مهارات متقدمة في القراءة والكتابة
يقلقون على أنفسهم كثيراً	لديهم إحساس بالقلق تجاه أنفسهم وغيرهم
لديهم معرفة ضحلة بالعالم	لديهم معرفة واسعة بالعالم من حولهم
يحبون الخيال ويستمتعون بالحركة.	يبدؤون بالاهتمام في قضايا الحياة الحقيقية
لديهم قدرات تفكير سطحية	لديهم قدرات تفكير عليا

التحديات التي تعليم العربية للصغار الناطقين بغيرها

التحديات الخارجية

- التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية

يفتقر العالم العربي للأسف إلى سياسة لغوية واحدة تحمي مواقفه تجاه العربية وقضاياها في التعليم المدرسي والجامعي، والتعليم العالي والبحث العلمي، والتعريب ومجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، على الرغم من توافر نماذج جاهزة وناجحة في هذا الشأن حيث ليس علينا أن نصنع العجلة من الصفر كما يقولون، كالاطار المرجعي الأوروبي لتعليم اللغات الأجنبية في أوروبا، ومعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية في الولايات المتحدة وغيرهما، وعليه فإن كل ما يجري فيما يخص تعليم العربية لأهلها وغير أهلها يندغم في اتجاه غيرة القائمين على العربية وبعض المؤسسات التي تعنى بتعليمها على الرغم من كثرة الدعوات إلى ضرورة توحيد الجهود والبناء على جهود الآخرين، حتى لا نبدأ من الصفر، ولعل شأن تعليم العربية للأطفال غير الناطقين بها من أفقر المجالات اهتماماً به، وهو من أشد المجالات حاجة للتخطيط والبناء لأنه قاعدة الاصلاح بحيث يجب أن تبدأ به. ومن الجهود التي يمكن البناء عليها ما خصصته معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية بما يعرف من K-12، ومعايير قطر لتعليم الصغار.

- الرؤية

شهد ميدان تعليم العربية للناطقين بغيرها ضمن فئة الكبار والصغار طفرة كبيرة من التقدم، ولم يترافق هذا التقدم للأسف في تشكيل رؤى وفلسفات لغوية مختلفة تعمل على تطويره وازدهاره، ولعل أهم سببين لذلك، غلبة البعد التجاري عليها والمنفعة المادية، وغياب الأطر المرجعية التي تساهم في بناء البرامج اللغوية في العالم العربي، فعلى الرغم من إقبال عشرات الآلاف من الدارسين إلا أننا ما زلنا نفتقر إلى ما يشبه المجلس البريطاني، وأمد إيست الأمريكي في رعايتهما لتعليم الانجليزية وقيادة المجال فيه تنظيراً وتدريساً، وإذا نظرت حوالينك تجد أن عدد المؤسسات التي توفر خدمات تعليمية للصغار والكبار تعد بالعشرات، فيما لا تتجاوز أصابع البرامج اللغوية اليد الواحدة وربما الاثنتين إذا كنا متفائلين، وأعني بها تلك التي تمتلك رؤية وفلسفة في تدريس العربية للصغار والكبار.

- قلة الاهتمام وندرة الاستثمار في تعليم الصغار

في الوقت الذي يشهد العالم تنامياً واضحاً في إعداد الصغار للقرن الواحد والعشرين، وعصر العولمة، وثورة المعلومات، وتسونامي

التكنولوجيا إلا أن عالمنا العربي والاسلامي لا يزال يعاني من قلة الاهتمام وندرة الاستثمار في التأهيل اللغوي وخاصة فيما يتعلق بتعليم العربية لغة أولى وثانية للصغار من المتعلمين، ولا تزال التقارير تظهر تترى في كشف عورة الأنظمة التعليمية التي تعكس ضعف الصغار في القراءة والكتابة. إننا بحاجة إلى الاستثمار في هذا القطاع المهم من منظومة التعليم لأن الاستثمار الحقيقي يبدأ من القاعدة وليس من السقف، والمتأمل لهذا القطاع لا يكاد يجد مؤسسة حكومية أو خاصة تعنى بمجال تعليم الصغار للعربية لغة ثانية أو أجنبية بحثاً وتطويراً أم تدريساً وتعليماً.

- غياب المؤسسات والبرامج الخاصة بتعليم الصغار الناطقين بغير العربية

لعل أهم المؤسسات التي قد يكون لها إسهام في تطوير لغة الصغار الروضات والحضانات[9]، وهي على قلتها لا يوجد ما يجعلها تعمل وفق سياسة واضحة. وهي بالغالب تقوم مهمتها على قضاء الأطفال للوقت دون مشكلات بانتظار عودة الأمهات لإقلال أولادهن مع بعض المحاولات في تعليم اللغة، وهذا في أحسن الأحوال في تعليم الصغار للعربية لغة أولى، وعلى الرغم من المحاولات الحثيثة بحثاً عن مؤسسات خاصة تعنى بتعليم العربية للصغار من غير الناطقين، إلا أن محاولاتي باءت بالفشل، فحري بنا تأسيس مؤسسات خاصة تعنى بتعليم العربية للصغار من غير الناطقين بها ضمن رؤية واضحة، وفلسفة محددة، ومنطق بيّن، كما هو الحال في تعليم الإنجليزية في أمد إيست وغيرها.

- ندرة المدرس المؤهل الذي يعرف خصائص تعليم الصغار غير الناطقين بالعربية

كثيرة هي الدراسات التي أكدت أن من أكبر المعضلات التي يواجهه مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها هو ندرة وجود المدرس الجيد، والمؤهل تأهيلاً علمياً صحيحاً مبني على فلسفة ورؤية، وهذا ناجم من نقص المؤسسات التي تعنى بتأهيل أساتذة العربية عموماً ولغير الناطقين خصوصاً، ونظراً لكون تعليم العربية للصغار من الأفكار الناشئة فإن هذا المجال يعاني من نقص أشدّ، وندرة كبيرة في تأهيل هؤلاء تأهيلاً لغوياً وتربوياً وثقافياً في كيفية التعامل مع الصغار في اكتساب اللغة، والتفريق بين اكتساب اللغة الأولى وتعلم والثانية والمجالات المتداخلة والمختلفة بينهما.

- نقص وندرة المناهج المخصصة لتعليم الصغار غير الناطقين بالعربية

يعاني مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها عموماً من نقص المواد التعليمية والسلاسل المنهجية في تعليم العربية على الرغم من تحرك هذا القطاع بعيد أحداث الحادى عشر من سبتمبر، ويعانى مجال تعليم الصغار بشكل أكبر وأعمق من ندرة الكتب والسلاسل الموجهة لتعليم الصغار من غير الناطقين بالعربية، وإنه لمن المؤسف ألا تزيد الكتب والمناهج العربية الموجهة لتعليم الصغار عن إشغال رف واحد من المكتبات العامة فيما تكتظ ونزدحم بالكتب الموجهة لتعليم اللغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية.

- قلّة المواد والدعم لهذا المجال الحيوي والمهم

من أسس نجاح أى برنامج أن يمتلك الرؤية المنهجية المرجعية في الاعداد والتحضير، والتمويل والدعم الذى يساعد على نجاحه، ويمكن القول بكل أسف أن مجال تعليم العربية للصغار لم يحظ بكلا الأمرين، ويحدونا الأمل أن تسفر هذه الندوة عن تأسيس مركز يعنى بتعليم العربية للناطقين بغيرها للصغار بحثاً وتطبيقاً، بحيث يكون مرجعاً في التخطيط والتأهيل، ويحظى بالدعم المادي والمعنوي الذي يعينه على تحقيق رسالته.

- غياب توظيف التكنولوجيا في تدريس العربية للأطفال غير الناطقين بالعربية

شهدت العملية التعليمية في شتى جوانبها قفزة نوعية في توظيف التكولوجيا فيها، وأضحت الشغل الشاغل للمنظرين التربويين، ومصممى المنصات والبرامج التعليمية، وعقدت لها المؤتمرات والندوات فيما يعرف بحوسبة التعليم العام واللغوى، وظهرت اتجاهات حديثة في تعليم اللغات الأجنبية تقوم على توظيف التكنولوجيا والانترنت والحواسيب والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية كل ذلك تذليلاً لاكتساب اللغات عموماً، وتتنافس الجامعات والمؤسسات التى تعنى بتعليم اللغات بالقدر الذى توفره توظيفاً لهذه التقنية، وظهرت ما يسمى بالتعليم المدمج، والصفوف المقلوبة أو المعكوسة التى تستثمر التقنية في التعليم لكى تحقق غرضين : الأول : جعل التعليم يستند إلى الطالب ومقدراته، وإضفاء المتعة عليه. وللأسف يمكن القول بأن مجال تعليم العربية للصغار ما زال يحبو في هذا المجال،

وهذه دعوة صريحة لضرورة رفد هذا المجال بالتطوير في التعليم المستند إلى التقنية الجاذبة للتعلم.

- مزاحمة اللغات الأجنبية

يشهد العالم إقبالاً متزايداً على تعلم اللغات الأجنبية كونها أصبحت ضرورة وحيوية في التأهيل الذاتي في ظل تحول العالم إلى قرية صغيرة في ضوء العولمة وغيرها، ولا شك هناك مفاضلة بين العربية ولغات العالم الأخرى كالانجليزية والفرنسية والصينية والروسية وغيرها، ومن هنا يأتي دور الجميع في ضرورة الترويج للعربية : لغة الدين والحضارة والعلم والتواصل، وأنها لها أسباب موجبة لتعلمها أكثر من كل لغات العالم، ويأتي هنا دور الأسرة والمجتمع والمؤسسات التعليمية ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

- تحدي العاميات

كما أن اللغات الأجنبية تزاحم العربية وتؤثر فيها، فإن العاميات كذلك لها تأثير واضح في تعلم العربية، خاصة لدى الصغار من غير الناطقين، فالكبار يملكون المقدرة العقلية للتحكم في قرار التعلم والممارسة في حين الصغار لا يتمتعون بذلك، وعلى الرغم من اشتراك العامية والفصحى في ملامح لغوية جوهرية كثيرة. على الرغم من ذلك قد يواجه المتعلم الصغير صعوبات، منها : ما هو على نطاق الأصوات والألفاظ والمفردات والتراكيب : الصرف والنحو[10]. ونحن هنا بحاجة إلى سياسة لغوية وتخطيط سليم الشأن ينبغي أن يقوم على دراسات عملية ونظرية.

- الجهل بكيفية اكتساب الأطفال للغة

يعد الجهل بكيفية اكتساب الصغار للغة من أهم المعوقات في اكتسابها، ولا يزال المجال شحيحاً في الدراسات العربية التي تظهر كيفية اكتساب الصغار سواء من الناطقين بها أو بغيرها، وعلى العموم يمكن البناء على أعمال بياجية المتميزة في هذا المجال، وقد قسم مراحل اكتساب اللغة إلى أربع مراجل لكل مرحلة منها خصائصها وسماتها، وعلى على النجو الآتي :

- مرحلة الذّكاء الحسيّ الحركيّ 2-1
- مرحلة ذكاء ما قبل العمليّات 7-3

oمرحلة التّفكير الواقعيّ أو الماديّ 11-8
oمرحلة التّفكير المجرّد

- تحدي البيئة التعليمية : الطبيعية والصناعية

يعد خلق البيئة المناسبة والمحفزة لتعلم أى لغة من أسس البرنامج اللغوى الناجح، ولا شك أن تعليم العربية للصغار من غير الناطقين أمامه احتمالان، الأول : أن يجرى في بيئة عربية خالصة يتمثل التحدى فيه في دمج الصغار في المجتمع مراعين في ذلك نوعية اللغة التى يتعلمونها، وبعض المحددات الثقافية والمجتمعية لذلك، والثانى : في بيئة غير عربية، ويكون التحدى في كيفية خلق بيئة انغماسية تعوضه عن البيئة الأصلية المساعدة في اكستاب اللغة، وهو أمر يكون فيه كلفة وصعوبة تنفيذ.

- اختلاط الفصول واكتظاظها

تعانى فصول الصغار من غير الناطقين بالعربية من عاملين، الأول كثرة الأعداد في الفصل الواحد مما يؤثر على نوعية البرنامج ومخرجاته وذلك بسبب قلة الفرص المتوافرة لكل متعلم في الانتاج اللغوى، والفروق الفردية الواضحة في كل فصل الأمر الذي يتطلب رؤية وجهوداً إضافية من المعلم لتجاوزها.

- أصول الطلاب : وارثو اللغة والأجانب

تعدّ مسألة الدارسين وارثى اللغة أى الطلبة من الأصول العربية الذين يختلطون بالصغار من جنسيات أخرى مختلفة إحدى صعوبات تعليم العربية للجميع، حيث يتمتع هؤلاء بكفاءة جيدة نوعاً في الاستماع والمحادثة، وكفاءة صفر في القراءة والكتاب، في حين تكون كفاءة باقى الدارسين متساوية في المهارات الأربعة، ولا شك أن التغلب على هذه الإشكالية يحتاج إلى تعاور الجهود المؤسسية والفردية لتجاوزها.

التحديات الداخلية

وكما سبق القول هناك فهناك تحديات خارجية وتحديات داخلية في تعليم العربية للصغار من غير الناطقين بها، وهذه طائفة للتمثيل وليس بهدف الحصر للمشكلات والتحديات الداخلية في تعليم العربية للصغار.

- الجهل بطرائق تدريس الصغار في المهارات المختلة

إحدى أكبر معضلات تعليم العربية للكبار والصغار على حدٍ سواء الجهل بطرائق تعليم اللغة خاصة مع الصغار الذين لا تطول فترة تركيزهم لوقت طويل، ناهيك عن أن خصائصهم مختلفة تماماً عن الكبار مما يستدعي معرفة إضافية في طرائق تدريس الصغار للغة العربية، وينبغي أن تؤسس هذه الطرائق على نتائج دراسات اكتساب اللغة الثانية. وينبغي التركيز على طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة كونها أثبتت نجاعتها كإحدى طرائق تدريس الصغار اللغات المختلفة.

- تحدي تدريس مهارة المحادثة والخوف من التكلم

من الفروقات الجوهرية بين تعليم العربية للكبار والصغار أن إنتاج المحادثة في تعليم الصغار يتأخر عن إنتاج المهارات الأخرى، وهذا أمر يغيب عن أذهان الكثير من العاملين في هذا المجال ؛ مما قد يولد ضغطاً على الصغار وأسرهم ومعلميهم وبرنامجهم، وذلك لأنهم بحاجة إلى فترة من الاستماع من أجل تهيئة الذاكرة البعيدة للعمل، والمساهمة في اكتساب اللغة.ويعاني الصغار من الخوف والخجل في الكلام لذلك ينبغي أن يمتلك بعض الأدوات التي يستطيع من خلالها أن يبدد هذا القلق والخوف.

- حجم التعلّم وعدد المفردات

ومن الفروقات الاضافية بين تعليم العربية للكبار والصغار التي يجهلها الكثير وتسبب تحديات كبرى ومعضلات عظمى، الجهل بحجم المفردات وكيفية تدويرها، حيث ينبغي أن تكون جرعات تقديم المفردات للصغار أقل بكثير من حجم تقديمها للكبار، وينبغي أن يقوم المعلم بتدويرها بشكل ممنهج لكي يساعد الصغار على اكتسابها، وإقدارهم على إنتاجها.

- قِصَر التركيز

مما يمتاز به الصغار على العموم في تعلمهم للغات الأجنبية قصر فترة التركيز لديهم، وهذا مما ينبغي أن يلم به معلم هؤلاء الصغار، ناهيك عن واضع مناهجهم، لأن عدم مراعاة هذه المسألة تعد من التحديات التي يواجهها هذا المجال. وعليه يمكن ان يتسلح معلم العربية للصغار ببعض الأدوات التي تمكنه من تنمية الانتباه وزيادة التركيز، ومن ذلك :

- تنويع الأنشطة.
- استعمال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.
- استخدام الحواس الخمسة لتناسب أنواع المتعلمين.
- الوعي بالفروق الفردية ومراعاتها.

- الحفاظ على النّظام

إحدى التحديات الداخلية موضوع كيفية ضبط الصف والحفاظ على نظامه خاصة في ضوء كثرة العدد، واختلاف الخلفيات وتنوعها للدارسين، ولعل من أنسب الاجراءات التي يمكن أن يسلكها المعلم في تعليم العربية الصغار إشراكهم في وضع نظام الفصل وعقوباته. ناهيك عن الاستراتيجيات الأخرى التي تجعل الدارسين الصغار مشغولين طوال الوقت ولا يشعرون بوقت الفراغ، لأن أعظم مسبب للفوضى والازعاج هو الفراغ، وانتهاء النشاطات والتدريس قبيل وقته، بالاضافة إلى ضرورة التركيز على التدريس التعاوني الذي يتطلب حركة وعمل من الدارسين الصغار.

- الدافعية وقلة الاهتمام

ومن التحديات موضوع الدافعية التي ترتفع وتنخفض بحسب البيئة والجو العام في الأسرة والمجتمع والمؤسسة والشخص نفسه لذلك ينبغي أن يمتلك المعلم تصوراً، ويكون مستعداً للتعامل مع هذه الظاهرة. ومن الطرائق التي يمكن زيادة الدافعية وتنميتها :

- جعل الأهداف واضحة وصريحة.
- أن تكون الموضوعات ذات صلة واهتمام بالمتعلمين.
- تصميم أنشطة ضمن اهتماماتهم
- جعل عملية التعليمة بنائية.
- تشجيع التعليم التعاوني.
- توفير فرصاً للتواصل الحقيقي.
- توفير أدلة ملموسة على التقدم.
- القدرة على السؤال على الدوام.

- فرق المستويات

تمتد المرحلة العمرية لتعليم الصغار من أربع سنوات إلى خمس عشرة سنة وهى فترة طويلة سوف تؤدى بالضرورة إلى فروق واضحة في مستويات الدارسين، حيث ليس من السهل في كل سنة دراسية البدء بفصول دراسية من الصفر لكل الراغبين بالالتحاق لأسباب لوجستية ومادية، وبالتالى من ضرورات العمل في تدريس الصغار التعامل مع فروق واضحة في المستويات، وهى معضلة بحق وهى في الوقت ذاته لا يوجد لها حل سحرى، إنما ينبغى أن نسدد ونقارب في التعامل معها، ومن تلك الخطوات التي يمكن أن نتخذها على سبيل المثال لا الحصر :

- تعديل المهام بحسب المستويات، مهمات سهلة ومتوسطة وصعبة.
- العمل في مجموعات.
- تفريد التعليم

- كيفية التقييم والتقويم

نقوم بالتقييم لأسباب عديدة، للتصنيف، وقياس المخرجات، ومراجعة طريقة التدريس، والمواد التعليمية، والأساليب التدريسية إلخ، وتوفير تغذية راجعة للدارسين عن تقدمهم في البرنامج اللغوى، تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف. ومن أهم مبادئ التقييم استخدام مؤشرات الأداء وألا يكون تقييمنا انطباعياً ذاتياً، خاصة في مهارتى المحادثة والكتابة. فتقييم المهمة عبر مؤشرات الأداء وتوفير التغذية الراجعة في ضوئها، يعنى النجاح في عملية التقييم التى تقودنا إلى عملية التقويم، التي تعني الإجراءات التأكيدية أو التصحيحة لما كان قد قام به المعلم.

خاتمة

رامت هذه الدراسة الوقوف على التحديات والصعوبات التى تواجهها برامج تعليم العربية للأطفال، وقد وجد الباحث أنها تقسم إلى قسمين رئيسين : تحديات خارجية وتحديات داخلية، ويقصد بالتحديات الخارجية بالتحديات التى لا ترتبط بالبرنامج اللغوى بما يضمه من معلمين ودارسين، بل بالمجال نفسه، وتحديات داخلية، ترتبط بالبرنامج اللغوى ومدرسيه وطلبته والعملية التعليمية فيه. ومن أبرز التحديات الخارجية التي رصدها الباحث غياب التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، وانعدام الرؤية والفلفسة، ناهيك عن ندرة الاهتمام بهذا المضمار، وقلة المؤسسات والبرامج التي تُعنى بتعليم العربية للصغار غير الناطقين بالعربية، وضعف تأهيل معلمي العربية للأطفال، عدا عن شح المناهج والكتب التعليمية التي تستهدف الأطفال غير الناطقين بالعربية، وقلة الموارد والدعم لهذا القطاع الحيوي، وغياب توظيف التكنولوجيا في تعليم العربية للصغار، ومزاحمة اللغات الأجنبية للعربية، وتحدي العاميات، أمّا التحديات الداخلية التي ترتبط بمنظومة عملية التعلّم والتعليم، كالجهل في كيفية اكتساب الأطفال للغات عموماً والعربية خصوصاً، وتحدي وجود البيئة الطبيعية والصناعية في عملية تعليمها، واختلاط الفصول واكتظاظها، ووجود الصغار من وارثي اللغة مع متعلمها من غير الوارثين، وقصر الركيز لدى الصغار في عملية التعلم، وكيفية الحفاظ على النظام مع الصغار، وإستراتجيات رفع الدافعية وقلة الاهتمام، وفرق المستويات بين الصغار في الكفاءة، وأخيراً وليس آخراً أساليب التقييم والتقويم.

الهوامش

[1]- قدمت هذه الدراسة في الندوة الدولية حول تعليم اللغة العربية للأطفال غير الناطقين بالعربية التى أقيمت بين الرابطة العالمية لمؤسسات اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ومنظمة الإيسيسكو في مدينة الرباط بتاريخ 2017/12/15 .

[2]- هبة عبد اللطيف شنيك (2017). تعليم النحو للأطفال، ضمن مجلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها : دراسات وأبحاث علمية محكمة. تحرير : بلقاسم اليوبي ، وخالد أبو عمشة، وومولاي سليماني، ومحمد العلوي، منشورات دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن : 139.

[3]- انظر لمزيد من المعلومات : موريس شربل (1986)، التطور المعرفي عند جان بياجيه (الطبعة الأولى)، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، و د.حابس العواملة د.أيمن مزاهرة (2003)، سيكولوجية الطفل علم نفس النمو (الطبعة الأولى)، الأردن : الأهلية للنشر والتوزيع،

[4]- Masoud Hashemi and Masoud Azizinezhad.(2011) Teaching English To Children : AUnique, Challenging Experience
For Teachers, Effective Teaching Ideas : 2086.

[5]- MasoudHashemi and MasoudAzizinezhad .(2011) Teaching English To Children : A Unique, Challenging Experience
For Teachers, Effective Teaching Ideas : 2086.

[6]- علي أحمد مدكور وآخرون (2010). المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دار الفكر العربي، مصر : 469.

[7]- عبد العزيز العصيلي (2002). طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

[8]- انظر : 2. Nunan David. Teaching English to young learners, Anaheim University Press : :

[9]- انظر : بن فريجة أبو إلياس (2015). لغة الطفل ما قبل المدرسة بين الاكتساب والتواصل، دار أسامة، ونبلاء ناشرون وموزعون، عمان - الأردن : 132.

[10]- علاء الجبالي (د. ت). لغة الطفل العربي : دراسة في اكتساب اللغة وتطورها، مكتبة الخانجي : 185.